مصادر محلية: دعوات المشترك للعصيان بعدن وإب ورداع باءت بالفشل الذريع

فشلت أحزاب اللقاء المشترك في تحقيق ما دعت إليه من عصيان مدني في عدن أمس، وقوبلت دعوة تلك الأحزاب بالرفض من قبل أبناء عدن الشرفاء الأحرار الذين يدركون حقيقة أحزاب المشترك ومساعيها إلى إثارة الفوضى في البلاد والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين والسلم الاجتماعي ولم تعد تنطلي عليهم أكاذيب هذه الأحزاب وزيف ادعاءاتها المضللة.وأكدت مصادر في السلطة المحلية بأن الحياة اليومية في مدينة عدن تسير في حالتها الطبيعية وأن حركة العمل في مختلف المرافق والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص متواصلة ومستمرة وفي حالتها المعتادة. مشيرة إلى أنه وخلافاً للأيام الماضية فقد شهدت مدينة عدن أمس تدفقاً أكبر في أعداد الوافدين اليها وازدحاماً ملحوظاً في حركة السير. في الوقت الذي تراجعت وإلى حد كبير المظاهر المسلحة وأعمال قطع الطرقات من قبل بلاطجة المشترك وما يسمى (الحراك) الذين عمدوا في الفترة القليلة المنصرمة الى ارتكاب بعض الأعمال والممارسات الخارجة على القانون والمخلة بالامن والاستقرار من خلال قيامهم بقطع بعض الطرقات بالقوة ومع مرور السيارات وإعاقة حركة تنقل المواطنين واغلاق المطاعم والمتاجر والمستشفيات وغيرها تحت تهديد العنف والسلاح.يأتي ذلك بعد أن كانت أحزاب المشترك قد منيت بفشل ذريع يوم السبت الماضي عندما دعت الى العصيان ' والذي أرجعه المتابعون إلى تجاوزات خطيرة من جانب العناصر المسلحة التابعة لتلك الأحزاب في مدينة المنصورة ' وبعد تراكم معاناة المواطنين من جراء تزايد أعمال البلطجة وفرض إتاوات على سائقي السيارات وأصحاب المطاعم والبقالات والمحال التجارية وبائعي القات من قبل بلاطجة اللقاء المشترك وما يسمى (الحراك)، وبلغت تلك الأعمال والممارسات الخارجة على القانون ذروتها مع تزايد مظاهر إطلاق النار وأعمال القنص التي راح ضحيتها عدد من رجال الأمن والمواطنين مما دفع بسكان مخيم المنصورة الى الاستغاثة بالمنطقة العسكرية الجنوبية للتدخل ووضع حد حاسم لهذه الأعمال الخارجة على القانون. وكانت قوة محدودة من الجيش والأمن تصدت للعناصر المسلحة من بلاطجة المشترك وما يسمى (الحراك) يوم الأربعاء الماضي على اثر قيام تلك العناصر برمي قنبلة على مركز شرطة المنصورة وإطلاق النار على الموطنين الذين عبروا عن رفضهم لدعوة العصيان ' مما أدى إلى إصابة بعضهم، وهو ما استدعى من الأجهزة الأمنية الاضطلاع بدورها والقيام بواجبها القانوني والدستوري للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة ووضع حد للممارسات الخارجة على القانون والاعتداءات على المواطنين العزل وأعمال الفوضى والعنف والتخريب وقطع الطرقات . وعبرت المصادر عن تقدير السلطة المحلية وشكرها للمواطنين الشرفاء من أبناء "حي عبدالعزيز بالمنصورة " ومن بينهم العلامة أنيس الحبيشي والناشط وليد العيسي على تعاونهم وما قاموا به من دور كبير وبخاصة بعد انسحاب قوات الامن من المنطقة ' وذلك من خلال التصدي للاعمال الخارجة على القانون وقيامهم بالضغط على العناصر المسلحة التي قدم معظمهم من خارج عدن لتغادرها بعد ذلك ،وهو الأمر الذي أدى إلى تراجع عدد المعتصمين في مخيم المنصورة من ٣ آلاف شخص إلى أقل من ٥٠ شخصاً مع اختفاء المظاهر الاستفزازية التي ألحقت أضراراً كبيرة بحياة ومعيشة الموطنين اليومية وتسببت في مضايقات كبيرة لهم، وانعكاساً للوضع في المنصورة فقد تراجعت المظاهر المسلحة في مدن أخرى كالمعلا وكريتر وخور مكسر واختفت مظاهر قطع الطرقات والشوارع الفرعية في المعلا باستثناء الشارع الرئيسي الذي اقدمت مجموعة لا تزيد عن ٥٠ شخصاً على نصب مخيم في وسط الشارع . وتفيد المصادر بأن المواطنين من سكان شارع المعلا الرئيسي يقومون بالتفاوض مع تلك المجموعة لإقناعهم على نقل مخيمهم إلى مكان آخر وبحيث لا يؤدي ذلك إلى قطع الطرقات ومضايقة الناس وبما يجنب سكان المعلا أية أضرار قد تنتج عن تحدي هذه المجموعة الصغيرة من البلاطجة للإنذار الذي وجهته قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية بضرورة فتح الطريق العام في شارع المعلا الرئيسي.

كما فشل العصيان المدني الذي دعت إليه أحزاب اللقاء المشترك بمحافظة إب وذلك للمرة الثالثة على التوالي وقال مصدر محلي بمحافظة إب أن العصيان المدني الذي دعت إليه أحزاب المشترك على مستوى مركز المحافظة ومديرياتها فشل فشلاً كبيراً وذلك برفض كافة تجار المحافظة الاستجابة لدعوة المشترك. وأكد المصدر أن الحياة بمركز المحافظة ومديرياتها تسير بشكل طبيعي مضيفاً إن أبناء المحافظة يمارسون أعمالهم اليومية بصورة طبيعية .وفي رداع صدمت أحزاب اللقاء المشترك بالرفض الكبير لدعوتها للعصيان المدني. وقال مصدر محلي برداع لـ«٢٦سبتمبرنت» أن دعوة أحزاب اللقاء المشترك للعصيان المدني أمس الأربعاء قوبل برفض كبير من قبل المواطنين والعاملين في القطاعين العام والخاص بمدينة رداع ومني بفشل ذريع وللمرة الثانية. مؤكدا بأن مدينة رداع تعيش حياة يومية طبيعية وان العمل استمر بشكل طبيعي في كافة المرافق والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.. كما أن حركة السير شهدت كعادتها تدفقاً كبيراً.

مبعوث الرئيس الروسي يختتم زيارته لليمن

صنعاء/ سبأ

غادر صنعاء أمس سيرجي فرشينين مبعوث الرئيس الروسي بعد زيارة لليمن استغرقت يومين نقل خلالها رسالة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الصديقة ديميتري ميدفيديف تناولت العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

كان في الوداع رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية السفير محمد طه مصطفى ومندوب عن مراسم رئاسة الجمهورية والسفير الروسي بصنعاء سيرجي كوزلوف.

تقديراً لدورهم في الحفاظ على الأمن

معلمات الحديدة يوزعن هدايا على منتسبي الأجهزة الأمنية

الحديدة/سبأ

وزعت معلمات مدارس الزبيري والقدس وعلي بن أبي طالب بمديرية الميناء محافظة الحديدة أمس هدايا على منتسبي الأجهزة الأمنية المرابطين في عدد من المواقع الأمنية في مدينة الحديدة.

وأكدت المعلمات المشاركات في عملية التوزيع أن تقديم الهدايا على منتسبي الوحدات الأمنية والعسكرية المرابطة في إطار المدينة يأتي تقديراً للدور البطولي والجهود المبذولة من أفراد الأمن الذين يعملون ليلاً ونهاراً من أجل حفظ الأمن والسكينة العامة والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

ودعت المشاركات كافة منتسبي الوحدات الأمنية والعسكرية إلى الاضطلاع بدورهم الوطني في الحفاظ على الأمن والاستقرار والحفاظ على الشرعية الدستورية والتصدي لكل من يحاول العبث بالأمن والاستقرار والنيل من المكتسبات الوطنية.

فيما أكد منتسبو الوحدات الأمنية والعسكرية في مواقع الخدمة استعدادهم الدائم للحفاظ على أمن الوطن واستقراره والسكينة العامة في المجتمع.

رؤية وطنية للأزمة اليمنية في حلقة نقاشية بإب

إب/ سبأ

عقد بمكتب الثقافة بمحافظة إب أمس حلقة نقاشية حول الأزمة القائمة في اليمن وكيفية الخروج منها شارك فيها الباحثون أحمد التهامي ومنير شحرة ونبيل الحضرمي ومحمد الزبيدي وأحمد السماوي والإعلامي خالد الكريزي ومدير مكتب الثقافة بالمحافظة عبدالحكيم مقبل.

حيث أكد المشاركون على أهمية التخلص من النزعات والإملاءات اللاوطنية التي يقع البعض تحت تاثيرها والتي أدت إلى تفاقم الأزمة وتضاعف اضرارها محذرين من عواقب التعبئة الخاطئة التي تقوي نعرات الفتن والاحقاد والمناطقية والمذهبية وتغرر بالناس الابرياء وتزجهم في محرقة الصراعات الحزبية.

أمين عام المجلس الطبي لـ"الثورة":

إحالة عدد من المنشآت الطبية المخالفة إلى النيابة

الثورة/محمد العزيزي:

استعرض المجلس الطبي أمس بصنعاء برئاسة الدكتور يحيى الحريبي رئيس المجلس جملة من القضايا المطروحة على جدول الأعمال منها القضايا الخاصة بنشاط رئاسة المجلس والأمانة العامة حيث وقف المجلس أمام موضوع نظم معادلة وتقييم وتصنيف المؤهلات للكوادر الصحية واقرها.

وناقش أعضاء المجلس التقارير المرفوعة للمجلس من لجنة التحقيق والمساءلة بشأن القضايا والشكاوى المنظورة أمامها والمرفوعة من قبل عدد من المواطنين حول الأخطاء الطبية والمخالفات التي وقعت خلال الربع الأول من العام الجاري.

وفي تصريح لـ"الثورة" أوضح الدكتور عاصم عبدالوهاب السماوي أمين عام المجلس أن المجلس بمختلف لجانه يكثف جهوده في متابعة الكوادر الصحية العاملة وبالذات للكوادر غير اليمنية.

وأكد الدكتور السماوي أن المجلس قام خلال الفترة المنصرمة من العام الجاري بإحالة بعض المنشآت الطبية الخاصة والحكومية إلى النيابة بسبب مخالفات قانونية وأخطاء طبية ارتكبت بحق عدد من المرضى بلغت قرابة عشر قضايا.. وطالب أمين عام المجلس الطبي كافة المستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية الحكومية والخاصة بالالتزام بالقوانين المنظمة للمهنة والتعاون مع المجلس ليتجنبوا المساءلة القانونية أمام الجهات القضائية.

زار المستشفى العسكري واطلع على خدماته وتجهيزاته

محافظ الحديدة يشيد بأداء الأمن في حفظ الاستقرار ومتابعة العناصر الإرهابية

الحديدة/سبأ

اطلع محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية أمس على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية والتجهيزات الطبية في المستشفى العسكري بالمحافظة.

واستمع المحافظ من مدير عام المستشفى عبدالحكيم عامر إلى شرح عن سير الأداء وما شهده المستشفى من بناء مرافق خدمية وإدارية للارتقاء بمستوى الأداء وتقديم خدمة طبية متميزة للمرضى .

وأشاد المحافظ بدور المستشفى العسكري في المحافظة في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية المختلفة لمرتاديه.

كما زار محافظ المحافظة جندي الأمن المركزي عبده علي يحيى غربي الذي أصيب جراء إلقاء قنبلة استهدفت تجمعا للأمن في نقطة أمنية بمديرية زبيد.

وأشاد المحافظ بالجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن ومتابعة العناصر الإرهابية التي تحاول زعزعة أمن واستقرار الوطن.

ووجه محافظ الحديدة إدارة المستشفى العسكري بإيلاء كافة المصابين في مثل هذه الحوادث جل الاهتمام والرعاية والعمل على تقديم الخدمات الطبية المتميزة لهم حتى يعودوا إلى أهاليهم سالمين.

فتح باب التظلمات لطالبي التوظيف في عدن

عدن/سبأ

بدأ مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بعدن أمس استقبال طلبات التظلمات من طالبي الوظيفة المسجلين لدى المكتب.

وافادت مدير المكتب سميرة العقربي أن المكتب شكل لجنة فنية لاستقبال التظلمات وفحصها والتأكد من صحة المعلومات.. مشيرة إلى أن عددا من التظلمات قبلت موضوعيا لصحة المعلومات الواردة فيها ورفعت إلى ديوان عام وزارة للمراجعة والمصادقة على التوظيف في ضوء جملة الملاحظات الواردة من مكتبها في عدن.

وأوضحت أن بعض التظلمات غير المتطابقة مع الشروط الوظيفية من حيث الشهادة وغيرها والتسجيل الوظيفي تعالج بطريقة المتابعة الفنية مع الجامعة والتأكد من الشهادة الرسمية.

تكريم ١٢ محالاً إلى التقاعد بالهيئة العامة للتأمينات

الثورة/محمد دماج

كرمت قيادة الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات ممثلة بالدكتور علي محمد الشعور، رئيس الهيئة ونقابة الموظفين بالهيئة أول أمس ١٢ موظفا من موظفي الهيئة الذين أحيلوا إلى التقاعد حيث تم منح كل واحد منهم مبلغ «١,٦٠٨,٠٠٠» ريال وبإجمالي «١٩,٢٩٦,٠٠٠» ر يال.

وقال الأخ نعمان محاوش، رئيس النقابة في تصريح لـ الثورة، انه تم منح المحالين إلى التقاعد شهادات تقديرية وراتب شهر شامل وذلك تقديراً لخدماتهم طيلة سنوات الخدمة، حيث يعتبر ذلك جزءاً من رد الجميل لمن أفنوا أعمارهم في خدمة الوطن.

حضر حفل التكريم الأخوة عبدالحميد الصبيح، نائب رئيس الهيئة، وفضل علي الأكوع، وكيل الشئون المالية والإدارية وعارف العواضي، الوكيل الفني.

تكريم المعلمين المبرزين والطلاب المتفوقين بالمحويت

المحويت/سبأ

كرمت محافظة المحويت أمس بمناسبة انتهاء العام الدراسي ٢٠١٠م ٢٠١١م نخبة من المبرزين من المعلمات والمعلمين والطلاب والطالبات المتفوقين دراسيا لهذا العام في المرحلتين الأساسية والثانوية.

وفي الحفل الذي تضمن العديد من الفقرات الفنية والعروض المسرحية والأناشيد الطلابية والشبابية ألقيت عدد من الكلمات من قبل محافظ محافظة المحويت أحمد علي محسن ومديرة مدرسة الخنساء للبنات درهمان محمد الحيمي وممثل مجالس الآباء عبدالملك اللساني تناولت أهم ما حفل به العام الدراسي ٢٠١٠م ٢٠١١م من إنجازات ونجاحات متعددة في المجالات العلمية والثقافية والمنهجية، منوهة بالاهتمام والرعاية التي يلقاها القطاع التربوي والتعليمي، مشيرة إلى أهمية التكريم الذي يمثل حافزاً للطالب والمعلم للإسهام في تطوير العملية التعليمية.

وفي ختام الحفل جرى تكريم المعلمين والمعلمات المبرزين في الأداء بمركز المحافظة وتكريم أوائل الطلاب والطالبات لهذا العام حضر الحفل مدير أمن المحافظة العميد يحيى محمد القديمي ومديرو عموم المكاتب التنفيذية والخدمية بالمحافظة.

كان في مقدمة البلدان التي اكتوت بنار الارهاب

قراءة حول جهود اليمن في مواجهة تنظيم القاعدة

صنعاء/سبأ

دخلت الحرب على الإرهاب منعطفا حاسما، فقد شكل مقتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن ضربة قاسية للتنظيم الذي يمثل خطراً على كثير من دول العالم.

ومن المتوقع أن يقوم انصار ابن لادن بعمليات انتقامية للتأكيد على وجودهم حتى بعد رحيل قائدهم التاريخي في عملية خاصة نفذتها المخابرات الأمريكية بالقرب من العاصمة الباكستانية إسلام اباد، الامر الذي يشير إلى ضرورة مواصلة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.

فمنذ عشر سنوات على خوض العالم حربا لا هواده فيها ضد القاعدة وثمة العديد من الشكوك التي تثار في وجه هذه الحرب التي على الرغم من جنوحها عن هدفها الرئيسي الا أن الأيام أثبتت أنها حرب ضرورية.

وتعد اليمن من أكثر الدول العربية التي عانت وما تزال من تمدد تنظيم القاعدة ومن عملياته التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، مما جعل الحكومة اليمنية تنضم للجهد الدولي لمحاربة القاعدة مبكرا، خصوصا أن صورة اليمن تشوهت في بداية الأمر نتيجة اعتبارها من منابع الإرهاب وضمن الدول التي يمكن استهدافها من جانب الأمريكيين.

وفي إطار تصحيح الصورة المشوهة عن اليمن، بادر الرئيس علي عبدالله صالح بالذهاب إلى أمريكا في نوفمبر٢٠٠١م، وقد احدثت هذه الزيارة تحولا كبيرا في الموقف الأمريكي، اذ صارت اليمن حليفا لأمريكا في الحرب على الإرهاب، وهذا سمح بتعديل الصورة المأخوذة عن اليمن، حيث تعرضت هذه الصورة لكثير من التشويه بعد حادثتي المدمرة كول في ٢٠٠٠م والباخرة الفرنسية في ٢٠٠٢م.

ويرى كثير من المراقبين أن الرئيس علي عبدالله صالح تمكن من لفت انتباه أمريكا وفرنسا إلى احتياج اليمن لدعم لوجستي يعوض عجزه عن القيام بدور فاعل في مواجهة الإرهاب وبالاخص دعوته لإنشاء شرطة خفر سواحل يكون فيه شأنها تقديم خدمات أمنية في خط الملاحة الدولي على السواحل اليمنية الذي منه تعرضت السفن الاجنبية لهجومي القاعدة.

والواقع، أن الدعوة اتت أُكُلَها سريعا، فقائد القوات المركزية الأمريكية، الجنرال تومي فرانكس، اعلن بعد ١١ يوما على حادثة ليمبورغ أن أمريكا ستساعد اليمن في إنشاء مصلحة خفر السواحل التي يكون من شأنها، حسب قوله، مواجهة الاختراقات الإرهابية بالدرجة الأولى.

وعلى الرغم من مساهمة الأمريكيين في تدريب وتأهيل قوات متخصصة في مكافحة الإرهاب، في إطار التعاون الثنائي والدولي، إلاّ أن الحكومة اليمنية تبنت سياسة واضحة تتمثل برفض التدخل الأمريكي المباشر في الحرب على القاعدة في اليمن من جهة، والتعاون مع أمريكا في ذلك الإطار من جهة أخرى، فبقدر ما ترفض اليمن تدخلا أمريكيا مباشرا تريد دعما أمريكيا لوجستيا لجهودها في مكافحة الإرهاب.

وفي سياق تجفيف منابع الإرهاب وتقليص مدى تأثر الشباب بالمد الفكري للقاعدة٠ عملت الحكومة اليمنية على تنفيذ برامج دينية للمراجعات والحوار مع المنتمين لتنظيم القاعدة بغية إرجاعهم عن أفكارهم المتطرفة.

وكانت الحكومة اليمنية قامت بإلغاء المعاهد العلمية ذات الصبغة الدينية، وتم ترحيل ٨٠ طالبا من العرب والأجانب الذين يدرسون في المعاهد الدينية٠ ويقيمون في البلاد بطريقة غير مشروعة العام ٢٠٠٢م وذلك في إطار تعقب السلطات اليمنية للمشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة.

وقد أوضح مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن هؤلاء الطلاب يدرسون في معهد دار الحديث بمحافظة مارب وتناقلت مصادر صحفية أن هؤلاء الطلاب الذين تقرر ترحيلهم من بلدان عربية متعددة.

ومنذ منتصف العام ٢٠٠٢م بدأت الحكومة اليمنية بالتضييق على عناصر القاعدة في اليمن بنشر قوات أمنية متخصصة للاحقة عناصر القاعدة الرافضين لمبدا الحوار والتصحيح الفكري.

ومن أبرز نجاحات الأجهزة الأمنية إحباط محاولة استهداف السفارة الأمريكية في ١٩سبتمبر ٢٠٠٨م.

وقد أشار ديفيد بترايوس قائد القوات المركزية الأمريكية الوسطى في ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٨م إلى إحباط الأجهزة الأمنية للعملية، التي وفقا لبترايوس جعلت اليمن ضمن ثلاث دول متقدمة في مكافحة الإرهاب.

وتسعى الحكومة اليمنية لمحاصرة تنظيم القاعدة الذي تتوجه كثير من عملياته للإضرار بالمنشات النفطية.

وفي هذا السياق تم إفشال هجوم لتنظيم القاعدة على منشآت نفطية في محافظة حضرموت العام ٢٠٠٦م في محاولة منه لضرب الاقتصاد كجزء من استراتيجية إنهاك العدو كما يعتقد.

وقد زادت وتيرة الشراكة اليمنية الدولية وخصوصا الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب، بعد إعلان فرعي تنظيم القاعدة في اليمن والسعودية اندماجهما في ما بات يعرف «القاعدة في جزيرة العرب» العام ٢٠٠٩م، اذ تقاطر مسئولو وخبراء عسكريون وأمنيون أمريكيون إلى اليمن.

فقد التقى كل من نائب مدير المخابرات الأمريكية في مايو من نفس العام، وقائد القيادة العسكرية الأمريكية المركزية الوسطى بالمسئولين في صنعاء، فضلا عن انعقاد مباحثات عسكرية يمنية أمريكية، وكذا الزيارة الهامة لوفد الكونجرس الأمريكي برئاسة السيناتور الجمهوري جون ماكين لليمن.

وعلى الرغم من الظروف السياسية الصعبة التي تعيشها البلاد منذ عدة أسابيع، فإن عملية ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة ما تزال تجري على قدم وساق، حيث لا يكاد يمر أسبوع دون حدث يشير إلى ذلك.

صحيح أن مقتل بن لادن لا يعني أن القاعدة قد هزمت، فرغبة انصاره في القيام بعمليات ضد أهداف متنوعة داخل اليمن وخارجها ستزيد بكل تاكيد، لكن ذلك سيلقي مسؤولية مضاعفة على الحكومة التي بالرغم من وضعها الصعب، الاّ انها مطالبة بالعمل على مواصلة الحرب على تنظيم القاعدة، وهو امر تدرك أنه أمر حيوي يجب القيام به.